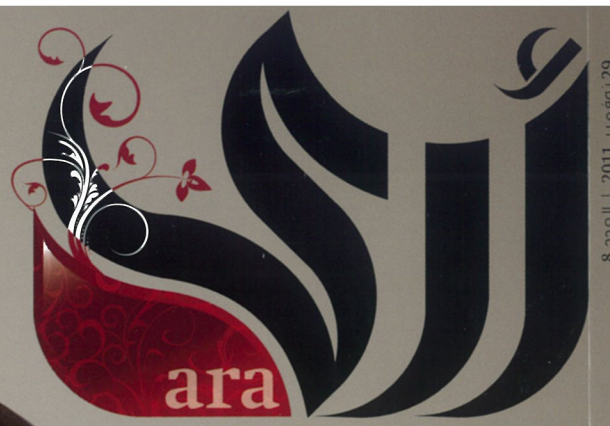


40

صفحة خاصة
عن «روم الاتحاد»



29 نوفمبر 2011 | العدد 8

الحياة.. كما تعشقونها

«همة مستحيلة»

تفاصيل تنشر
للمرة الأولى

جينى إسبر
جاسوسة..

ورامي وحيد
بلطجي

«غوانتانامو»
تتصل بك!

مع النجوم
في حب الإمارات

Hamilton
تصدمني
السيارات والناس

Reebok

EXCLUSIVE
ARA MAGAZINE

كولومبيا» البحث عن الخيال | برلين» فخامة ملكية





40

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

بيتك ببصمة شعفار

مصمم أثاث إماراتي يقدم مقترحاته في سوق الفن والأثاث باستيحاء من التراث وحكايات الطفولة

بهيج وردة | أبوظبي

تصوير | Paul Macleod

لمدة عام في تصميم الأثاث، وتخرج عام 2010 متخصصاً في الأعمال اليدوية الخشبية، وهي أصعب مرحلة لأن عليك التعامل مع مادة طبيعية هي الخشب، وفي الوقت نفسه كل العمل يكون يدوياً، والعودة إلى بدايات هذا العمل، يقول خالد الذي يعد نفسه محظوظاً لأن أحد أحلامه تحقق قبل أن ينهي دراسته في نيوزلندا، وهو التقاء أشهر مصممي الأثاث في العالم من البرازيل وهم «كمبانا برذر»، في فرصة قدمها له (فن أبوظبي 2010) حيث تم إيفاده مع زميلته نورة المهيري إلى البرازيل لتعلم تقنيات جديدة في صناعة الأثاث.

تلك المرحلة كانت بداية كبيرة بالنسبة إليه، كان لا يزال طالباً، وكان يرغب في التخصص في هذا المجال. والفرصة الثانية كانت في قطر في العام الجاري، وشارك في مؤتمر للتصميم الفني، وواحدة من القطع التي صنعها في قطر انتقلت إلى

«إيكيا»، لا من باب الترويج للماركة السويدية، إنما من باب نجاحه في ابتكار خط بسيط وغير متكلف، و متمايز في الوقت نفسه.

بدأ عام 1998 في الجامعة في مجال التصميم الداخلي، لكن هذا المجال لم يلبّ طموحه، فتخرج عام 2002 في تخصص إدارة الأعمال، إلا أن الشغف بالتصميم الداخلي لم يفارقه، وعاد للحصول على شهادة ثانية في التصميم عام 2005، من الجامعة الأميركية بدبي. لكنه بقي لمدة 8 سنوات يعمل في مجال التسويق، بعيداً عن الفن والتصميم.

تلك الفترة جمع فيها الأعمال الفنية؛ تعويضاً عن البعد عن الفن، وفي نهاية 2009 حصلت بعض التطورات في مجال عمله بالتسويق، ووجد نفسه أمام خيار بدء مشروع جديد أو تغيير حياته بالكامل. وهو ما حدث في الانتقال إلى اختصاص التصميم، واختار تصميم الأثاث. وذهب للدراسة في نيوزلندا

لا يدعي خالد شعفار أنه مصمم أثاث محترف، ويرى أن التعريف «مصمم أثاث مبتدئ» مناسب له حالياً. يتوابع كثيراً الإماراتي الشاب لأنه يرى أن الطريق لا يزال طويلاً، وهو في أولى مراحل. في معرضه الحالي الذي قدم فيه مجموعة متنوعة من الأثاث مستوحاة من البيئة الإماراتية بما يتلاءم مع الحياة العصرية، يخطو أولى خطواته بثبات نحو التميز. يقدم تصميمات مبتكرة. يخلق وظائف لعناصر منسية في التراث.

عندما ترى تصميماته للوهلة الأولى تحسب أنك في

أثاث 2012



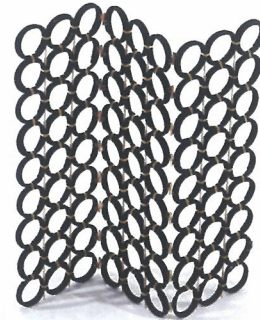
3

كرسي عل شكل مكعب يستعيد الحالة التراثية؛ سواء من ناحية الشكل أو الخيوط المستخدمة.



2

مشجب لتعليق الملابس يمكنك من تغيير أماكن التعليق بمرونة كاملة مع المحافظة على شكل شجرة النخيل.



1

يستخدم خالد «العقال» في الديكور الداخلي للمنزل، ويعتمد تكرار هذا العنصر التراثي لتقديم لقطة فاصلة.

بلادي عيشي اتحاد اماراتنا عاشي

معرض فني بالعاصمة الألمانية برلين. كما شارك شعفار مؤخراً في معرض فن أبوظبي 2011 وعرض ثريات مستوحاة من جو صناعة «التللي» التراثي، كما استخدم العنصر الأصلي الذي استوحى منه أعماله المعروضة والتي تعرف إليها زوار المعرض..

ومؤخراً عرض في صالة «بافيليون داون تاون» بدبي أول مجموعة أثاث تحمل توقيعه وماركته التجارية التي تحمل اسمه؛ ليقدم اقتراحاته لموضة 2012 للأثاث. المجموعة التي قدمها مستوحاة من موضوع واحد، نبشها بصفته مصمماً إماراتياً من ثانيا الطفولة، ومن حينه في فترات غيابه القصيرة التي وظفها إبداعاً في أعماله التي يقدمها. المجموعة مقسمة إلى قسمين: الأول يتناول عدداً من الحرف التي قام خالد على إعادة إحيائها في معرضه الفني، وتقديمها بصفتها قطعاً عصرية تتماشى مع تصميم الأثاث الحديث. أما القسم الثاني فركز على الحياة في المدينة العصرية؛ حيث الزحام والعمران المتطور والتعايش مع ثقافات متجاورة، لكن بنشاط وألوان أكثر. لا يوجد تاريخ طويل في مجال التصميم بمنطقة الخليج، وهذا يعود إلى الطبيعة الصحراوية للمنطقة. والأمر ينسحب على العمران أيضاً، يقول خالد. ويضيف «هذا ما جعل الإحساس عنده لتعزيز التبادل الثقافي. وما صار في نيوزلندا أنني راقبت تطور الحياة، ووجدت أن كل فنان وكل مصمم ومحترف يلجأ إلى التراث الماوري. نيوزلندا. ويستخدمه في فن معاصر وفن حديث».

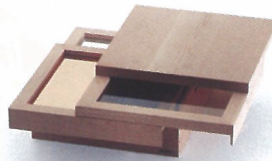


6



يجمع بين الفانوس القديم والعقال زينة الرأس، لكن مع كهرباء ولمبة يقدم مقترحاً للإضاءة.

5



طاولة متعددة الاستعمالات والحجم، عند فردها تصل مساحتها إلى متر مربع كامل؛ تناسب البيت العصري.

4



عودة إلى شجرة النخيل ومقاعد صغيرة مغطاة بطراحة إسفنجية مزخرفة يدوياً.